الصين تكشف للعالم سر نجاحها في دحر كورونا عبر «الكتاب الأبيض»

أصدر المكتب الإعلامي لمجلس الدولة في الصين أمس الاحد «كتابا أبيض» بشأن المعركة التي خاضتها البلاد ضد مرض فيروس كورونا المستجد تحت عنوان «مكافحة كوفيد19-.. الصين تتحرك».

وقد أرجع الكتاب نجاح الصين في التعاطي مع جائحة كورونا إلى عدة أسباب، أهمها اعتماد إستراتيجية «مراكز العلاج المؤقتة» للتعاطي مع الحالات الموبوءة، والاعتماد على الطب الصيني التقليدي الذي تم استخدامه في علاج 92 بالمئة من الحالات.

وذكر الكتاب الأبيض أن مراكز العلاج المؤقتة، أو ما يعرف بمستشفيات «فانغستانغ»، تعد حلا مبتكرا رئيسيا حال دون تفشي كبير للوباء في الصين.

وذكر الكتاب أن مدينة ووهان –منشأ الفيروس– قامت بتحويل الملاعب ومراكز المعارض إلى 16 مركزا مؤقتا للعلاج، حيث وفرت هذه المراكز حوالي 14 ألف سرير وتمكنت من قبول جميع الحالات الخفيفة.

وأوضح أن هذا الإجراء ساعد في الحد من العدوى وانتقال الفيروس في المجتمعات السكنية ومنع الحالات الخفيفة من التفاقم.

من ناحية أخرى، ذكر الكتاب الأبيض أن معدل الشفاء من فيروس كورونا المستجد وصل إلى أكثر من 94.3 بالمئة في البر الصيني.

وحتى نهاية مايو الماضي، تم الإبلاغ عن إجمالي تراكمي من 83017 حالة مؤكدة في البر الصيني، غادر منهم 78307 مصابين المستشفيات بعد شفائهم، بينما توفي 4634 شخصا بسبب المرض.

وأوضح الكتاب أنه «تم تطوير مجموعة من بروتوكولات التشخيص والعلاج للطب الصيني التقليدي لتغطية العمليات الكاملة المتمثلة في الملاحظة الطبية، وعلاج الحالات الخفيفة والمعتدلة والخطيرة والحرجة، والتعافي».

وأشار إلى أن أكثر من 90 بالمئة من الحالات المؤكدة في مقاطعة هوبي، وهي المقاطعة الأكثر تضررا، تلقوا علاجات للطب الصيني التقليدي أثبتت فعاليتها.

كما ذكر الكتاب أن السلطات وفرت العلاج الطبي المجاني لكل المرضى المصابين بالوباء. وقال إنه حتى 31 مايو الماضي، تمت تسوية الفواتير الطبية لـ58 ألف مريض عن طريق التأمين الطبي الأساسي، مع إجمالي نفقات بلغ حوالي 190 مليون دولار أميركي.

وذكر الكتاب أن الصين تعتقد اعتقادا راسخا أنه إذا اتحدت جميع الدول وتعاونت من أجل تحقيق استجابة جماعية، سينجح المجتمع الدولي في التغلب على جائحة كورونا. وجاء في الكتاب أن العالم «سيتجاوز هذه اللحظة المظلمة في تاريخ البشرية إلى مستقبل أكثر إشراقا».

ونوه بأن الصين «تنعي أولئك الذين توفوا والذين ضحوا بأرواحهم في المعركة، وتعبر عن أسمى تقديرها لأولئك الذين يكافحون من أجل إنقاذ الأرواح، وتقدم الدعم المعنوي الحقيقي لأولئك الذين أصيبوا بالعدوى ويتلقون العلاج».

انتكاسة في إسرائيل

كورونا.. 400 ألف وفاة حول العالم والاصابات تتجاوز حاجز الـ 7 ملايين

تجاوزت وفيات فيروس كورونا حول العالم 400 ألف من بين أكثر من سبعة ملايين مصاب، وهو يواصل انتشاره في أميركا اللاتينية بوتيرة سريعة، بينما شهدت إسرائيل انتكاسة جديدة.

وبحسب موقع «ورلد ميتر»، سجلت الولايات المتحدة زهاء ربع عدد الوفيات بـ111 ألفا و656، تلتها بريطانيا بـ40 ألفا و465، والبرازيل بـ35 ألفا و139، وإيطاليا بـ33 ألفا و846. وجاءت فرنسا خامسا بـ29 ألفا و142، ثم إسبانيا بـ27 ألفا و135، والمكسيك بـ13 ألفا و170، وبلجيكا بـ9580.

وأظهر إحصاء ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا في أنحاء العالم إلى أكثر من سبعة ملايين شخص، مع زيادة عدد الحالات في البرازيل والهند.

ويوجد حوالي 30 بالمئة من الإصابات –حوالي مليوني حالة– في الولايات المتحدة، بينما سجلت أميركا اللاتينية ثاني أعلى حصيلة بما يزيد على 15 بالمئة من الإصابات. وتماثل للشفاء 3 ملايين و384 ألفا و805 مصابين، فيما يواصل 3 ملايين و131 ألفا و132 تلقي العلاج.

أميركا اللاتينية وآسيا

وتسارع انتشار الفيروس في أميركا اللاتينية، إذ سجلت تشيلي السبت حصيلة قياسية بلغت 93 وفاة خلال 24 ساعة، مما يرفع إجمالي الوفيات إلى 1541.

ورغم أن البرازيل أصبحت ثالث أكثر دول العالم تضررا بالفيروس، هدد الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو بسحب بلاده من منظمة الصحة العالمية، على غرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وتجاوزت المكسيك عتبة 100 ألف إصابة و12 ألف وفاة.

أما في إيران، فقد أثار ارتفاع عدد الإصابات الجديدة خشية السلطات، وقال الرئيس حسن روحاني إنه لا ينبغي أن يظن الناس أنه «سيتم القضاء على هذا المرض في غضون 15 يوما أو شهر.. لذلك يجب علينا اتباع التعليمات (الصحية) لفترة طويلة».

عودة الحياة

في المقابل، بدأت مناطق أخرى من العالم تعود إلى نسق الحياة الطبيعي. وأعلنت الحدائق والمتنزهات الوطنية في جنوب أفريقيا –التي تستقبل سنويا أكثر من ستة ملايين سائح– أنها ستعيد فتح أبوابها الاثنين، بعد إغلاق استمر أكثر من شهرين في إطار تدابير مكافحة وباء كوفيد19-، بشرط أن يبقى الزوار في سياراتهم.

وفي أوروبا أيضا، تواصل الدول الأكثر تضررا بالوباء جهودها للعودة إلى الحياة الطبيعية، ساعية إلى إنعاش قطاعات سياحية رئيسية في فصل الصيف، من دون التسبب بموجة عدوى ثانية.

ففي فرنسا، أعيد فتح قصر فرساي وسط غياب للسياح الأميركيين والصينيين الذين يشكلون عادة ثلث زواره. وأعاد متحف «برادو» المدريدي –الذي يعد مقصدا سياحيا بارزا– فتح أبوابه أمام الزوار.

وستقوم إيرلندا أيضا –اعتبارا من الاثنين– بتخفيف التدابير التقييدية، مع فتح جميع المحال باستثناء المراكز التجارية، في انتظار رفع القيود على التنقل في 29 يونيو.

وفي هذا السياق، تحدى المتظاهرون دعوات السلطات إلى البقاء في المنازل بسبب الأزمة الصحية من المملكة المتحدة إلى أستراليا مرورا بفرنسا وتونس، في حركة احتجاجية غير مسبوقة انبثقت من تلك التي عمّت الولايات المتحدة ضد العنصرية.

أرقام عالمية

وعلى صعيد أعداد الوفيات والإصابات بفيروس كورونا، أعلنت السلطات الإيطالية ارتفاع الوفيات إلى 33 ألفا و846، إثر تسجيل 72 حالة، كما سجلت البلاد 270 إصابة بالفيروس، لترتفع الحصيلة إلى 234 ألفا و801.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الإسبانية تسجيل 67 وفاة بفيروس كورونا خلال الأسبوع الأخير، ليرتفع الإجمالي إلى 27 ألفا و135. كما سجلت البلاد 164 إصابة جديدة ليبلغ الإجمالي 240 ألفا و310.

وأعلنت السلطات الفرنسية ارتفاع وفيات فيروس كورونا 29 ألفا و142، إثر تسجيل 31 حالة. وأفادت مؤسسة الصحة العامة –في بيان– بتسجيل 579 إصابة، لترتفع الحصيلة إلى 191 ألفا و39.

وفي تركيا، أعلن وزير الصحة فخر الدين قوجة أن 80 بالمئة من إصابات كورونا في البلاد، تماثلت للشفاء. يأتي ذلك بينما سجلت تركيا 878 إصابة، ليرتفع الإجمالي إلى 169 ألفا و218، إضافة إلى تسجيل 21 وفاة ليرتفع الإجمالي إلى 4669 وفاة.

وزير الدفاع ورئيس الأركان يرفضان طلب ترامب نشر جنود

احتجاجات واشنطن تمتد إلى مدن أميركية.. وأوروبا تنتفض ضد العنصرية

قال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، إن الرئيس دونالد ترامب طلب نشر عشرة آلاف جندي في العاصمة واشنطن ومدن أميركية أخرى لمواجهة احتجاجات الأسبوع الماضي، وإن وزير الدفاع مارك إسبر ورئيس هيئة الأركان المشتركة مارك ميلي رفضا هذا الطلب، وذلك على وقع مظاهرات حاشدة في واشنطن ومدن أميركية وأوروبية أخرى ضد العنصرية وعنف الشرطة.

وكانت مصادر في البيت الأبيض قد أكدت وقوع مشادة كلامية بين الرئيس ترامب والجنرال مارك ميلي. وقالت المصادر أن الجنرال ميلي رفع صوته في وجه الرئيس اعتراضا على طلبه إنزال الجيش لشوارع المدن الأميركية لإنهاء الاحتجاجات، حيث يرى ميلي أن نزول الجيش للشارع مخالف للقانون.

وقال التقرير إن هذه المشادة وقعت الاثنين الماضي، حين قام ترامب بزيارة مثيرة للجدل إلى كنيسة سانت جون التاريخية القريبة من البيت الأبيض، بعدما أزاحت قوات الأمن المتظاهرين من طريقه.

من جهته، قال رئيس لجنة الاستخبارات النيابية الأميركية آدم شيف إن جريمة قتل جورج فلويد تكشف الحقيقة القاسية للتمييز العنصري وعنف الشرطة ضد الأميركيين ذوي الأصل الأفريقي.

وكشف شيف أنه خلال فترة الإدارة الأميركية السابقة تم إحراز تقدم في مكافحة التمييز العنصري في البلاد، على عكس ما هو حاصل، مؤكدا في فيديو نشره عبر صفحته في موقع تويتر أن ما تشهده البلاد حاليا يشكل حدثا تاريخيا.

في المقابل، دعا ترامب حكام الولايات التي تشهد أعمال عنف خلال الاحتجاجات إلى فرض الهيمنة على الشارع عبر استدعاء الحرس الوطني للمساعدة.

مظاهرات حاشدة

في غضون ذلك، تدفقت حشود على العاصمة واشنطن للمطالبة بوقف ما وصفته بعنف الشرطة وإصلاح نظام العدالة الجنائية، وذلك ضمن احتجاجات مستمرة تطالب بالعدالة لجورج فلويد.

وانطلقت نحو عشر مسيرات من أماكن مختلفة في واشنطن والمناطق المحيطة لتلتقي في تجمع مركزي أمام البيت الأبيض، وردد المحتجون شعارات تؤكد أنه لا سلام دون عدالة وأن حياة السود مهمة، مطالبين برحيل ترامب.

وفرضت الشرطة طوقا أمنيا موسعا حول البيت الأبيض الذي بات حاليا محصنا بحاجز إضافي من الشبكات الحديدية.

وتجمع محتجون في ميدان واشنطن سكوير جنوب حي مانهاتن بمدينة نيويورك في إطار مسيرات وتحركات احتجاجية خرجت في المدينة للمطالبة بإنهاء ما يصفه المحتجون بالتمييز العنصري، ووضع حد لما يقولون إنه عنف غير مبرر من قبل الشرطة.

وفي مدينة دالاس بولاية تكساس، تجمع محتجون للتنديد بمقتل جورج فلويد والدعوة إلى الوحدة، وشارك في التجمع –الذي اتسم بالسلمية– أشخاص من مختلف العرقيات والأعمار. ونُظّمت مراسم إحياء لذكرى فلويد السبت في ريفورد بكارولينا الشمالية –الولاية التي ولد فيها– عقب تأبينه في مينيابولس الخميس.

احتجاجات حول العالم

ولم تقتصر الاحتجاجات ضد العنصرية على الولايات المتحدة فقط، ففي بريطانيا تظاهر الآلاف في مدن عدة رغم تحذيرات وزارتي الصحة والداخلية من خطورة التجمعات على الصحة العامة في ظل جائحة كورونا.

وفي لندن احتشد الآلاف أمام ساحة البرلمان منددين بما وصفوه بالعنصرية الممنهجة ضد الأقليات العرقية، قبل أن يشتبك العشرات منهم مع عناصر الشرطة أمام مقرّ رئاسة الحكومة.

وردد المتظاهرون «المملكة المتحدة ليست بريئة»، وأدوا دقيقة صمت راكعين ورافعين الأيدي، قبل أن يتوجه بعضهم نحو السفارة الأميركية. وكان المشهد مشابها في مدينة مانشستر (شمال غرب)، إذ تجمع الآلاف من أجل «وضع حد للعنصرية» التي وصفت بأنها «وباء» آخر.

بعد كورونا.. مراقبة مطارات أوروبا من الفضاء!

كشفت وكالة الفضاء الأوروبية والمفوضية الأوروبية عن منصة إلكترونية لقياس تأثير الأزمة الصحية لفيروس كورونا المستجد على البيئة باستخدام البيانات المقدمة من الأقمار الاصطناعية، بما في ذلك مراقبة حركة مطار برشلونة، وغيره من المطارات والأنشطة الاقتصادية المهمة في الاتحاد الأوروبي.

وستقدم المنصة من خلال موقع «رايس.إيسا.إنت» خريطة تفاعلية لأوروبا يمكن من خلالها مقارنة المعايير البيئية والاقتصادية المختلفة التي تم جمعها خلال فترة الإغلاق بتلك التي كانت موجودة في السنوات السابقة وهي تشمل التغيرات في نوعية الهواء والمياه والتغيرات في الإنتاج الزراعي والنشاط الصناعي والنقل.

وتبين منصة «رايس» (رابد أكشن كورونا فايرس إيرث أوبزرفيشن) «كيف يمكن أن تظهر البيانات المأخوذة من مراقبة الأرض التغييرات الاجتماعية–الاقتصادية والبيئية في آن واحد في كل البلدان الأوروبية والدول الأعضاء في وكالة الفضاء الأوروبية» أثناء فترة الإغلاق وبعد انتهائها، وفق ما قال مدير عمليات مراقبة الأرض في وكالة الفضاء الأوروبية جوزيف آشبيك في بيان صحافي.

ومن خلال الجمع بين الذكاء الاصطناعي والبيانات من الأقمار الاصطناعية المخصصة لمراقبة الأرض (بشكل خاص من برنامج كوبرنيكوس الأوروبي)، تتيح منصة «رايس» مراقبة حصاد الهليون في منطقة براندنبورغ الألمانية والحركة الجوية في مطار برشلونة ونوعية المياه في البحر المتوسط وتركيز الكلوروفيل في منطقة معينة.

بومبيو: محاولات الصين لاستغلال مقتل فلويد ستفشل

اتهم وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الصين باستغلال مقتل جورج فلويد لتحقيق «مكاسب سياسية».

وقال بومبيو، في تغريدة عبر تويتر، إن «محاولات الحزب الشيوعي الصيني المستميتة لاستغلال الموت المأساوي لجورج فلويد في تحقيق مكاسب سياسية، ستفشل».

وأضاف الوزير الأمريكي أن «بكين تفرض الشيوعية بدون رحمة في جميع الأوقات، بالمقابل وفي أصعب التحديات، تضمن الولايات المتحدة الحرية».

وأشار تقرير أن روسيا والصين أغرقت وسائل التواصل الاجتماعي بمحتوى يستهدف زيادة الاضطرابات والعنف في الولايات المتحدة بالتزامن مع الاحتجاجات التي اندلعت على خلفية مقتل فلويد».

ووفق التقرير، منذ 30 مايو الماضي، قام مسؤولون حكوميون ووسائل إعلام مدعومة من الدولة، ومستخدمون آخرون على تويتر مرتبطون إما ببكين أو موسكو بدعم هاشتاغات مرتبطة بجورج فلويد، للترويج لرسائل مثيرة للانقسام وانتقاد تعامل واشنطن مع الأزمة.

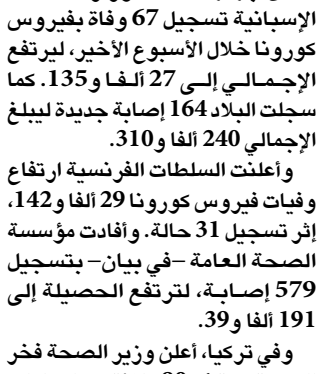

وزير الخارجية الأمريكي

بايدن يعد بمحاربة العنصرية وإصلاح جهاز الشرطة

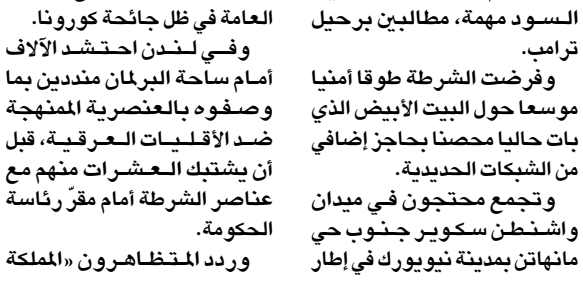

جو بايدن

تعهد جو بايدن المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية بمحاربة العنصرية، والكفاح من أجل إجراء إصلاحات داخل جهاز الشرطة، بعد وفاة المواطن من أصل أفريقي جورج فلويد الشهر الماضي على يد شرطي.

وأضاف بايدن الذي كان نائبا للرئيس الأميركي السابق باراك أوباما – أن «هناك حاجة لسياسة محددة وملموسة طال انتظارها لإنهاء العنصرية الممنهجة»، متعهدا بإنشاء لجنة مراقبة وطنية للشرطة، في حال فوزه بالانتخابات، خلال 100 يوم من توليه الرئاسة.

ورأى المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة أن ثمة حاجة «لتطبيق الشرطة المجتمعية الحقيقية، والتأكد من أن كل إدارة شرطة في البلاد تقوم بمراجعة شاملة لمن يجري توظيفهم وتدريبهم.. مع قيام الحكومة الفدرالية بتوفير الأدوات، والموارد اللازمة لتنفيذ الإصلاحات».

ودعا بايدن «77 عاما» الكونغرس لاتخاذ إجراءات فورية لحظر استخدام الخنق في عمليات التوقيف التي تقوم بها الشرطة، ووقف نقل الأسلحة الحربية إلى قوات الشرطة المحلية، ووضع معيار نموذجي لاستخدام ضباط الشرطة للقوة.